

## المحاضرة 31 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

### الحكيم - نصيحته ﷺ لأصحاب الثروات

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلني ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة  
علياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)  
بالعلم كالازهار في البستاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين. نبينا  
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)  
تكملة للدرس الماضي في تعامله صلى الله عليه واله وسلم مع الاثرياء والاغنياء ولا شك ان الانسان اذا كثر ماله ربما مال قليلا ولم  
يعدل وكان صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:05](#)  
يأمرهم بالعدل مع الاولاد عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى  
حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:26](#)  
وكانت امرأة عاقلة حسيصة فانطلق ابي الى النبي عليه الصلاة والسلام ليشهده على صدقتي وقال عليه الصلاة والسلام افعلت هذا  
بولدك كلهم؟ قال لا قال فاتقوا الله واعملوا في اولادكم. فرجع ابي فرد تلك الصدقة - [00:01:46](#)  
وفي لفظ للامام مسلم قال عليه الصلاة والسلام يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم فقال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا. قال فلا  
تشهدينني اذا فاني لا اشهد على جور - [00:02:13](#)  
لا شك ان الدلالة من هذا الحديث واضحة والحديث يفهمه كل احد بانه يجب ان يعدل المسلم في العطية وفي الهبة بين اولاده وهذا  
الامر بالعدل من النبي عليه الصلاة والسلام يقتضي - [00:02:35](#)  
الوجوب ليس على الاستحباب وان تفضيل احد الاولاد او تخصيص احدهم دون الباقي ظلم وجور ولا ادل من ان النبي عليه الصلاة  
والسلام امتنع عن الشهادة في مثل هذا الموضوع الخبير ليدل على تحريم التفضيل بين الاولاد في العطية - [00:02:58](#)  
ومن المعروف والملاحظ ان مثل هذا التفضيل يؤدي غالبا الى القطيعة قطيعة الارحام يؤدي الى عقوق الاولاد لابائهم وكلنا يعلم ما  
ادى اليه الحسد وما فعله اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:03:29](#)  
عندما لمسوا محبة ابيهم ليوسف وهو نبي من انبياء الله يعقوب عليه الصلاة والسلام ما كان ليجور او ليظلم لكن فقط لوجود الحب  
القلبي حسدوا اخاهم وفعلوا فيه ما فعل - [00:03:58](#)  
ويؤيد ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فاشهد على هذا غيري ثم قال له ايسرك ان يكونوا  
اليك في البر سواء - [00:04:23](#)  
على بلا قال فلا اذا شف النبي عليه الصلاة والسلام يربط بين الامور كي تكون مفهومة عقليا ومنطقيا للانسان فالان انت عندك خمسة  
اولاد اتحبهم ان يكونوا في البر متساوون - [00:04:40](#)  
هل تريد منهم ان يبروك بنفس الدرجة والجودة والكمية وقال البشير ابن سعد. نعم فقال عليه الصلاة والسلام فلا اذا ما يصلح انك  
تفضل احد على الآخر ان اردت ان يكونوا متساوين في البر فساوهم ايضا في العطية والهبة - [00:05:10](#)  
واختلف اهل العلم بالمساواة بين الذكور والاناث فمنهم من قال الهبة والعطية لابد ان تقسم بينهم كقسمة الارث وان للذكر مثل حظ

الانثيين بناء على ان الله عز وجل قسم ذلك بين الاولاد - 00:05:39

في قسمة الميراث فائناء الحياة في ظنهم وفي اعتقادهم قالوا ان هذا هو اولى بل ذهبوا الى وجوب ذلك ومن اهل العلم من قال ان العطية تختلف عن الميراث فالعطية يجب فيها التساوي بين الذكور والاناث - 00:06:07

لعموم الدالة الواردة ولان النبي عليه الصلاة والسلام وضع لنا الحجة العقلية التي نقيس بها. فقال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء ذكورا واناثا صغارا وكبارا فاذا ان كنت تحب ان يكونوا لك في البر سوا فكذا لابد ان تكون لهم في العطية سواء - 00:06:34

وهناك فرق بين النفقة والعطية والهبة فلا يجب العدل في النفقة لان النفقة مرهونة ومرتبطة بالحاجة بينما الهبة والعطية مرهونة بالمحبة ولذا كان واجبا ان يساوي بين اولاده في الهبة والعطية. اما بالنسبة للنفقة فامرها مختلف - 00:07:03

فمثلا الفتاة نفقتها اقل من نفقة الولد في الغالب لان الولد يخرج من البيت يحتاج الى مال للسيارة الى وقود الى اصلاح يحتاج الى مال كرجل بينما الفتاة في الغالب في البيت لا تحتاج الى مثل هذه النفقة - 00:07:39

ولكن ان اتينا الى الثياب والحلي والامور التي تحتاجها الفتاة والمرأة وهي تنفق اضعاف ما ينفق ما نفقه على الولد لا يحتاج الا الى ثوب لا يحتاج الا الى مثلا فليئة وآآ بنطال رياضة - 00:08:03

يلبسه طيلة العام ولذلك عرف عن بعضهم انه ما يلبس الا السروال والفليئة بينما المرأة يحتاج هذه نشأت في الحلي ونشأت في الجمال والدلال. فلا بد لها من فساتين لابد لها من ثياب لابد لها من حلي - 00:08:24

تختلف عن اه اخيها. كذلك الولد الصغير الذي يذهب الى الابتدائية نفقته تختلف عن الولد الذي يذهب الى الجامعة وحاجته تختلف. كما ان الصحيح من الاولاد لا تنفق عليه ما نفقه على السقيم والمريض ربما احتاج احدهم الى عملية - 00:08:46

ودفعنا عليه المبالغ. نسأل الله العافية لنا ولكم. اما الصحيح فليس له حق ان يطالب فيقول دفعت عشرة الاف ريال لهذا لاهي والان انا اريد مثله. لا هذه نفقة والنفقة تختلف عن الهبة وعن العطية - 00:09:10

فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله فانتظرونا روي ان مسروقا ادانا ديننا ثقيلًا. وكان على اخيه خيثة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيثما. وهو لا يعلم ذهب خيثة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم - 00:09:31

انه الايثار. اعلى منازل الكرم والسخاء. واسمى مراتب البذل والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة ويدل على الصفاء والنقاء. امتدح الله به اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم من الانصار. فقال - 00:10:02

حين تبوأ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على ولو كان بهم خصاصة. وللايثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها انتشار التعاون والتعاقد بين المسلمين جلب البركة ونماء الخير وتحقيق الكفاية

المادية في المجتمع - 00:10:22

كمال الايمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشح والاثرتى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنيئا لمن تزين بهذا الخلق الكريم - 00:11:00

واصبح ممن قال الله فيهم. ومن ينق شح نفسه فاولئك هم المفلحون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مشارب الناس تختلف وان انت ذهبت تسأل الناس عن السعادة لقالوا لك السعادة هي في الغنى - 00:11:20

وان سمعوا من يذم المال ويذم الدنيا قال قالوا هذه حجة الفقير كم نسمع من يقول المال وسخ الدنيا ويقول هذا لا يقوله الا الفقراء والغنى وكثرة المال طيبة وحسنة - 00:12:00

ان كانت في يد من ينفق بها يمنة وشمالا في ارضاء الله عز وجل فخير المال الصالح بيد الرجل الصالح ولكن ايضا نجد في كتاب الله عز وجل ذم الترف - 00:12:25

والغنى كقول الله تعالى انهم كانوا قبل ذلك مترفين الا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى فغالبا ما قد يؤدي الغنى بالانسان الى ما لا تحمد عاقبته وحقيقة ليس كل - 00:12:43

غني سعيدة السعادة ليست بالضرورة مرتبطة بالمال لان اسعد الناس صلى الله عليه واله وسلم لم يكن كثيرة ذات اليد بل كان غني

النفس عليه الصلاة والسلام فالغني ليس بالضرورة محظوظ كما يظن اكثرنا - [00:13:08](#)

قال قوم قارون كما ذكر لنا ربنا عز وجل فخرج على قومه في زينته. قال الذين قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم - [00:13:39](#)

لو سمعت بثري او غني اما يدخلك شئ في نفسك يا ليت لنا مثل ما اوتي هذا الثري هذا الغني اما تشعر بشئ من الحسد هذه مصيبة ان تحسد لا غنى - [00:13:57](#)

وتترك مروءة وعلم وتقوى النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يستعيز بالله من شر فتنة الغنى ومن فتنة الفقر وكان هذا في دعائه ان يستعيز بالله عز وجل من - [00:14:21](#)

طرفي الامور الغنى وشر فتنته ومن فتنة الفقر لان كلاهما حالتان تخشى الفتنة فيهما فالغنى والمال غالبا ما يؤدي الى الاشر والبطر والبخل بحقوق المال او انفاقه في اسراف او باطل او مفاخرة - [00:14:42](#)

عقبة بن عامر رضي الله عنه وارضاه اخبرنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج ذات يوم صلى على اهل احد ثم انصرف الى المنبر وهذه الصلاة على شهداء احد ليست بصلاة الجنازة المعروفة - [00:15:12](#)

انما كما قال اهل العلم هي دعاء المودع وهذا في اخر حياته عليه الصلاة والسلام. والا فالرسول لو كانت صلاة الجنازة مشروعة على الشهداء لفعلها في الثالثة عندما ماتوا لا بعد موتهم بسبع او ثمان سنوات - [00:15:33](#)

فكان هذا هو دعاء لهم. دعاء المودع ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوض الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض. واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي. ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها - [00:15:54](#)

اذا الرسول عليه الصلاة والسلام يخشى على امته التنافس في الدنيا. وفي رواية قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم او على من كان قبلكم. فتنافسوها - [00:16:25](#)

كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم اين المسلمون من هذا الحديث اليوم لا شك انهم قد وقعوا فيما حذر منه النبي صلى الله عليه واله وسلم صراعات شحناء احقاد بهاء اكل اموال الناس بالباطل التعامل في الحرام. كل ذلك نتيجة ماذا - [00:16:44](#)

نتيجة دخول الناس في هذه الدنيا التنافس فيها من اجل الوصول الى هدف الجنة كلا الرفعة والسؤدد والعزة كلا الوصول الى هدف المال الذي يظن الكثيرون انه يورث السعادة وانه يشتري ما لا يمكن الحصول عليه الا به - [00:17:12](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله من شر فتنة الغناء اما الفقر فايضا كان عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله من فتنة الفقر وقلة ذات اليد لانه يخشى على من ابتلي بالفقر ان يتسخط - [00:17:41](#)

والا يصبر وان يقع في الحرام او ان يقع في شبهة للحاجة كثير من الناس ربما يتأول وهذا التأول ليس بالتأول المحمود بل هو بالتأول المذموم لانه يتأول ويبرر لنفسه ان هذا المال - [00:18:01](#)

ممكّن ان يكون حلالا اي نعم هو فيه شبهة اي نعم هو حرام صريح ولكن انا تأول فاقول لي حق فيه ربما اكل ما لي احد وانا الان اكل ما له - [00:18:26](#)

يستحل الحرام لحاجته وفقره. كم من الناس من تنازلوا ومن باعوا دينهم بارخص الاثمان تسمع وترى من الناس من لا حرج عنده مطلقا بان يفتي فتوى تورده نار جهنم من اجل دريهمات - [00:18:41](#)

باع اخرته بدنيا غيره. نسأل الله الثبات حتى الممات ونسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. اذا السعادة ليست في المال. هذا ما بينه لنا وجلاه لنا نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:06](#)

الغنى غنى النفس القناعة الرضا بما عندك هذا اعلى مراتب الغنى وكم من ثري غني عنده من المليارات ولكن ليست عنده القناعة ولا تجد في قلبه الرضا. وهو اتعس الناس. نسأل الله العافية - [00:19:24](#)

تقدم معنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ينصح بعد بعض اصحابه بان يمسك عليه بعض ما له لما اراد ان ينخلع من ما له

توبة لله عز وجل - 00:19:51

وهذا ما حصل لكعب ابن مالك رضي الله عنه عندما نزلت توبته في سورة التوبة بعد ان تخلف عن معركة او عن آ غزوة تبوك ولم يذهب مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:07

فالرسول امره عليه الصلاة والسلام ان يمسك عليه بعض ما له اما مع ابي بكر النبي عليه الصلاة والسلام قبل منه الخروج من ماله كله وفي بعض الروايات انه خرج من ماله ثلاث مرات - 00:20:25

تتخيل انت انك تأتي في يوم فتقول هذه العمارة التي املكها وهذه الفيلا التي اقطن فيها. وهذه السيارات وهذه الاموال في البنوك والحسابات كلها لله ولا ابقى معي الا ثيابي - 00:20:49

هل يفعل ذلك احد ابو بكر فعل ذلك ثلاث مرات قال اهل العلم ان تقبل النبي عليه الصلاة والسلام المال والانخلاع منه بالكلية من ابي بكر محمول على من هو في صحته - 00:21:09

مثل ابي بكر وانه يصبر على ضيق العيش هو واولاده اما كفى بالمرء اثما ان يضيع من ياقوت او يعيل فكان يعلم ابو بكر انه يستطيع الصبر وان اولاده ايضا يصبرون. وانه يستطيع ان يكسب - 00:21:29

غير هذا المال كما حصل مع ابي بكر فكان تاجرا فيخرج من ماله ثم ينمي به الله عز وجل له مرة اخرى وكذلك علم النبي عليه الصلاة والسلام بحسن نية هذا المنخلع وقوة نفسه وانه لن يتكفف الناس ويسألهم - 00:21:50

الى ما في ايديهم. لذلك فرق صلى الله عليه واله وسلم في قبول صدقة ابي بكر بالكامل و نصيحتة لكعب ابن مالك بان يمسك عليه بعض ماله فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله - 00:22:13

ما يريد الله ليجعل عليه من حرج ولكن يريد ليطهركم. ولكن يريد ليطهركم وليتم ان نعمته عليكم لعلكم تشكرون. من رحمة الله تعالى بعباده. ان رخص لهم في المسح على الخبت - 00:22:41

فين والجوارب في الوضوء بدلا من غسل الرجلين. وذلك بالمسح مرة واحدة اعلى الخف الايمن. باليد اليمنى واعلى الخف الايسر باليسرى. مفرجا اصابعه. مبتدأ من اصابع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين - 00:23:11

معا او يبتدأ بالخف الايمن ثم الايسر فالامر في ذلك واسع بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على ضوء كامل. ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام لباليها للمسافر - 00:23:31

يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توضع لصلاة الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوءه الساعة التاسعة صباحا وتوضع في الساعة الثانية عشر عشرة ومسح على الخفين. فيبدأ احتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة -

00:23:53

ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح فوضوؤه صحيح. ما لم ينتقض بناقض اخر. فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ أولا وضوءا كاملا - 00:24:15

يغسل فيه قدميه ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يأمر اصحابه بان لا تظهر عليهم مظاهر الفقر والحاجة والعوز - 00:24:35

وهم من الاثرياء او عندهم ما يدفعون به نظرات الشفقة على انفسهم من الناس مالك بن نضلة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلي اطمار فقال - 00:25:13

الا كمال؟ قلت نعم قال من ايل المال؟ قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر والغنم والخيول والرقائق قال فاذا اتاك الله مالا فليز اثر نعمته او فليز اثر نعمة الله - 00:25:34

او فليز اثر نعمة الله عليك وكرامته اذا ما نراه من بعض الاثرياء من مظاهر المسكنة والضعف والثياب البالية والرائحة المنتنة وهو يحتفظ بالملايين هذا لا شك انه مخالف لهدي النبي عليه الصلاة والسلام وكفران للنعمة - 00:25:54

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذا بخل هذا تقتير. قد تجد الانسان عنده ملايين واولاده محتاجون يتكففون الناس ما

ينفق الا بالقطارة كما يقال ولا يدري انه ان مات ورت اولاده المال وربما بغوا وطفوا فيه و - [00:26:18](#)

صبحوا ومسوا هذا الميت باللعن على ما حرمهم منه ما ينبغي للمسلم ان تكون تلك حاله جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول اتانا النبي صلى الله عليه واله وسلم. فرأى رجلا ثائر الرأس - [00:26:43](#)

وقال اما يجد هذا ما يسكن به شعرة سبحان الله حتى على عهد النبي عليه الصلاة والسلام الرجل يكون شعره منكوشا غير مرتب ثائرا هذا امر مقزز هذا امر تمجه النفوس السليمة. الان نجد من شبابنا نسال الله لهم العافية والهداية. من عنده هذا ما يسمونه الكدش -

[00:27:03](#)

يعني شعره يربيه وينميه حتى يصبح كالشجرة الشعر مقزز جاف مليء ما ادري لا علم لي ربما بالبقي والقمل والحشرات ان لم يكن من الحيوانات الاليفة مصيبة تجد في هذا الشعر يعني من الكائنات ربما لو اتوا من الغابات الاستوائية لوجدوا فيها اشياء نادرة الوجود.

وهذا الصبي - [00:27:34](#)

هذا الشاب يفعل ذلك تقليدا للغرب لفتا للانتباه عندهم عقد مساكين يعني نفسية يريدون لفت الانتباه يريدون شيئا من الاهتمام وليس هذا من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام. ليس هذا من دين الاسلام. من تشبه بقوم فهو منهم كما يقول ابن عمر رضي الله عنهما في حديث الرسول عليه الصلاة - [00:28:03](#)

ومن تشبه بقوم فهو منهم. اتحب ان تحشر مع اليهود والنصارى قال عليه الصلاة والسلام اما يجد هذا ما يسكن به شعره اذا اظهر نعمة الله تعالى عليك هذا من السنة - [00:28:25](#)

ومن شرع الله بشرط ان لا يكون هنالك فخر او كبر او خيلا اذا هذه امور محرمة تجنب الكبر تجنب الخويا والفخر قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء. متفق على صحته - [00:28:44](#)

وفي رواية البخاري من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة. قال النووي الخيلاء والمخيلة والبطر والكبر والزهو والتبخر كلها بمعنى واحد. وهو حرام كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:29:09](#)

والاصل في ذلك قوله عز وجل ان الله لا يحب كل مختال فخور وقوله ولا تمش في الارض مرحا وقال عز من قائل كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس. كل هذه امور مذمومة. الخيلاء والبطر والمرح - [00:29:30](#)

كلها من الامور التي ذمها الله عز وجل. يقول ابن تيمية واسبال الثوب تزيينا موجب لهذه الامور اذا امر خطير اخرج الامام البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء - [00:29:48](#)

خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة وفي رواية في صحيح الامام مسلم بينما رجل يمشي قد اعجبته جمته وبرداه اذ خسف به الارض فهو يتجلجل في الارض حتى تقوم الساعة - [00:30:13](#)

قال ابن فارس التجلجل ان يوسوخ في الارض مع اضطراب شديد ويندفع من شق الى شق هل يمكن ان ترى فقيرا يختال وهو يجر ثوبه الغالب ان الفقير ليس عنده ما يجر ثوبه به - [00:30:33](#)

وان فعل فانه لا يصحب ذلك خيلاء. الخيلاء في من عنده مال الخيلاء من يذهب الى الخياط فيقول له انزل بالثوب زد في نزوله حتى يمس الارض وتراه يلبس بشته او المشلح وهو يجر في الارض - [00:30:53](#)

هذا هو الخيلاء ان قيل له يا اخي السنة ان قيل له فعل الرسول عليه الصلاة والسلام ان ذكرت له احاديث الترهيب من مثل هذه الكبيرة تكبر ولم يجد ان فعله ذلك فيه اي بأس - [00:31:18](#)

وهذا هو الكبر الذي يخشى على صاحبه لا كبر ولا بطر ولا مخيلة ولا يعني يزهو الانسان بمثل هذه الامور. وقد اخبر عليه الصلاة والسلام انه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:31:37](#)

مصيبة اذا هذا الذي اوتي المال ينبغي ان يتقي الله عز وجل في ماله. ولذلك عندما نرى من يدفع الاموال العظيمة والكثيرة لشراء امور ليست من حاجته فهذا هو الاسراف - [00:31:58](#)

وهذا هو التبذير الله عز وجل يقول ولا تسرفوا ويقول ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين انسان يشتري سيارة بخمس او ست

ملايين ريال يشتري فيرون يشتري آآ سيارات كالبنتلي وكذا. اشيء ثمينة للغاية - [00:32:18](#)

ويأتي انسان فيقول يا اخي ما دام الانسان يؤدي زكاة ماله وعنده ملايين لا حرج ان يشتري مثل هذه السيارات بالملايين ايضا. فنقول هذا غير صحيح هذا هو عين الاسراف والتبذير والمخيلة - [00:32:40](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم عندما يقول ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه ان كان فاعلا آآ بحسب ابن ادم بضع لقيمات يقمن صلبه ان كان فاعل ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه او للهوى او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:32:57](#)

اذا كان هذا في الطعام المباح فكيف بمن يدفع الملايين في سيارة بل والاسفه منه والذي يجب ان يحجر على ماله الذي يدفع الملايين من اجل لوحة سيارة وانظر الى الذين يسرفون ويبذرون والله عز وجل يملي لهم - [00:33:23](#)

ويزيدهم ويستدرجهم من حيث لا يعلمون. اين عقول اولئك؟ فنسأل الله عز وجل ان يجيرنا واياكم وان يعيذنا من شر فتنة الغنى ومن فتنة الفقر. وان يغفنا بحلاله عن حرامه وبفضله عمن سواه - [00:33:48](#)

وبوجهه عن سؤال غيره انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد والسيرة العلياء علمك الازهار في البستان - [00:34:06](#)